

«ساكسو بنك»: انخفاض مراكز النفط الخام الطويلة قرب مستويات الجائحة»



«دبي»: الخليج

يسلط تحدي «ساكسو بنك» الأسبوعي الضوء على مواقف المضاربة المستقبلية والتغيرات التي أجرتها صناديق التحوط والمضاربون الآخرون على السلع والعملات الأجنبية خلال الأسبوع حتى يوم الثلاثاء 27 يونيو. وشهد الأسبوع بشكل عام خسائر طفيفة في الأسهم، واستقراراً في الدولار، وارتفاعاً في عوائد السندات بعد ثورة من البيانات الاقتصادية التي أظهرت قوة غير متوقعة في الاقتصاد الأمريكي، مما يرفع احتمالية زيادة أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي ويؤجل أي احتمال لحدوث ركود. واستجاب المضاربون لهذه التطورات الأخيرة عن طريق تقليل التعرض في 15 من أصل 24 عقداً رئيسياً يتم تتبعها في هذا التحديث، حيث شهدت عقود النفط الخام والذهب والبلاتين ومعظم السلع الاستهلاكية أكبر حجم مبيعات.

نشر أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع لدى ساكسو بنك، تقارير اقتصادية أسبوعية تغطي مواقع الصناديق المرتبطة بالرافعة المالية في السلع، في حين نستخدم في سوق العملات الأجنبية المقياس الأوسع المعروف بالاستثمار غير

• قطاع السلع

انخفض مؤشر بلومبرغ للسلع الأساسية خلال الأسبوع المنتهي في 27 يونيو، بنسبة 2.3٪، مما يعكس المكاسب المماثلة التي حققها في تقرير الأسبوع السابق. وشملت الخسائر العديد من السلع الزراعية مثل السكر والذرة والقهوة، مع ضعف الأداء السعري في قطاعات الطاقة والمعادن الثمينة والصناعية أيضاً

استجاب المضاربون لهذه التطورات الأخيرة من خلال تقليل التعرض في 15 من أصل 24 عقداً آجلاً رئيسياً يتم تتبعها. وشهدت عقود النفط الخام أكبر حجم مبيعات، مع تسجيل صافي مبيعات في الذهب والبلاتين ومعظم السلع الخفيفة أيضاً. على الرغم من التداول عند مستويات أقل خلال الأسبوع، استمر قطاع الحبوب في تسجيل صافي مشتريات، حيث سارع المضاربون لإعادة بناء مراكزهم استجابةً لقوة السوق في بداية يونيو، حيث فشلوا في التفاعل مع ضعف الأسعار الناشئ بسبب التحول من الجفاف إلى احتمالية هطول أمطار على مناطق الزراعة الرئيسية في الولايات المتحدة

• النفط الخام ومنتجات الوقود

وبرنت WTI أدى الهبوط بنسبة 4% في سعر النفط الخام إلى تقليص 66 ألف عقد في المراكز الطويلة المجمععة لعقود إلى 231 ألف عقد، ما يعادل 48 ألف عقد فوق أدنى مستوى تم تسجيله في مارس 2020 بعد تدهور أسعار النفط بسبب WTI جائحة كوفيد. وتم خلال الأسبوع الماضي تحقيق ثلثي التغيير عن طريق البيع القصير الجديد، خاصة في عقود حيث تراجعت المراكز الطويلة الصافية إلى أدنى مستوى لها في 13 عاماً عند 71.5 ألف عقد فقط. وإذا قمنا بتوسيع التركيز ليشمل «السلع الأخرى التي يغطيها التقرير» بالإضافة إلى «الأموال المدارة»، فإن الصافي الإجمالي للمراكز الطويلة في العقود الخمسة الرئيسية للنفط والوقود قد انخفض إلى مستوى قريب من أدنى مستوى مسجل في 16 مايو عند 376 ألف عقد، مما يخالف أعلى توقعات أسعار الطاقة منذ عام 2011. تباينت الأوضاع فيما يتعلق بالمنتجات، حيث زاد الطلب على البنزين بينما شهد الديزل صافي مبيعات

• الذهب والفضة والنحاس

ساهم ضعف الذهب دون 1930 دولاراً بفعل تلميحات الاحتياطي الفيدرالي الصارمة في تقليص المراكز الطويلة الصافية بنسبة 9% لتصل إلى أدنى مستوى في 15 أسبوعاً. بينما استمرت مراكز الفضة في الاستقرار للأسبوع السادس على التوالي نظراً لضعف الاهتمام بالمعدن الأبيض. ووصلت المراكز القصيرة في البلاديوم إلى مستوى قياسي جديد (منذ عام 2010)، بينما انهارت المراكز الطويلة في البلاتين بنسبة 80% إلى 2.3 ألف عقد. وشهدت الفروقات السلبية في قطاع المعادن الصناعية نظراً لمشاكل نمو الصين الجديدة تراجع النحاس لأدنى مستوى له دون المتوسط المتحرك لمدة 200 يوم، مما أدى إلى قيام الصناديق بتقليص المراكز الطويلة التي تم إنشاؤها مؤخراً بنسبة 11%.

• الحبوب

شهد القطاع شهراً تقلبات كبيرة خلال شهر يونيو وبلغت هذه التقلبات ذروتها يوم الجمعة بفارق سعر ضخم بين الذرة

وفول الصويا عقب التقرير الصادم عن المساحات المزروعة من وزارة الزراعة الأمريكية. قضت الصناديق الخاطئة معظم يونيو في مطاردة السوق بفعل ارتفاع الأسعار الناجم عن الجفاف، مما اضطرها لتغيير موقفها من موقف قصير صافي إلى موقف طويل صافي، تماماً عندما تسببت الأمطار في جني الأرباح قبل تقرير المساحات المزروعة يوم الجمعة.

• السلع الخفيفة

شهدت أسبوعاً من البيع الكثيف وتراجع مؤشر بلومبرغ للسلع الخفيفة بنسبة 8٪، مما اضطر الصناديق لتقليص التعرض في المفضلات الأخيرة، مثل السكر والقهوة. عادت صافي المراكز في القهوة العربية إلى التعادل، بينما تم تقليص المراكز الطويلة للسكر بنسبة 22٪ إلى 177 ألف عقد، وهو أدنى مستوى في شهرين، في حين ارتفعت المراكز القصيرة للقطن بنسبة 186

• سوق العملات

وفي سوق العملات، شهدنا أسبوعاً آخر من البيع الصافي للدولار، حيث ارتفعت المراكز القصيرة للدولار مقابل ثمانية عقود مستقبلية للعملات الأجنبية ومؤشر الدولار بنسبة 35٪ لتصل إلى 11.8 مليار دولار، وهو أعلى مستوى في ستة أسابيع. باستثناء الين الياباني الذي شهد استمرار البيع، وشهدت العملات الأخرى شراء صافي مع تقليص المراكز القصيرة للدولار الكندي إلى أدنى مستوى خلال تسعة أشهر وقريباً من الحياد. وخلال ذلك، وصل الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوى له خلال 16 عاماً عند 52 ألف عقد